

الحظر اليمني يُغيِّب ناقلات النفط السعودية عن البحر الأحمر



وأوضح التقرير أن حركة ناقلات النفط الخام السعودية القابلة للتتبع توقفت منذ 23 يوليو، بعدما لجأ مشغلو السفن إلى إيقاف أجهزة التتبع الآلي وتنفيذ رحلات غير معلنة عبر مضيق باب المندب، ولفت إلى أن ما لا يقل عن 11 ناقلة عطلت أنظمة التتبع قبالة ميناء ينبع، فيما فضلت ثمان سفن أخرى تغيير مسارها بالكامل لتجنب العبور في البحر الأحمر.

وبيّنت المجلة أن هذه التطورات باتت تضغط على منافذ التصدير الرئيسية للسعودية، إذ اضطرت الناقلات إلى سلوك طرق بحرية أطول وأكثر كلفة، وهو ما انعكس على كفاءة الأسطول العالمي، وأسهم في تغيير مسارات تجارة النفط الخام ورفع تكاليف الشحن باتجاه الأسواق الآسيوية.

وفي السياق ذاته، أشار التقرير إلى تصاعد غير مسبوق في تكاليف الملاحة عبر مضيق هرمز، حيث تجاوزت تكلفة التأمين ضد مخاطر الحرب للرحلة الواحدة للناقلات العملاقة حازر 10 ملايين دولار، مع ارتفاع أقساط التأمين إلى مستويات من رقمين، في ظل تصاعد المواجهة بين واشنطن وطهران واستمرار هجمات القوات المسلحة اليمنية، بالتزامن مع تزايد تحفظ شركات التأمين وامتناع عدد منها عن توفير التغطية للسفن المرتبطة بالسعودية.